ويقال قوم عدوى وعدى بالضم والكسر مثل سوى وسوى الاسد
جمع اسد واسد تجمع على اسود واساد مثل جبل واجبال والربضة الربوض
الغنم والبقر والفرس والكلب مثل بروك الابل وجثوم الطاير
ربضت تربض ربوضا فهي رابضة حول يقال فيه حوله ولا تقل
حواليه وحوليه وحواليه بكسر اللام وحول الشي ما يحاذيه من كل جانب
الكناس موضع الظبي الذي يكنسه تقول كنس يكنس بالكسر الغاب
الاجام والاجمة هي مكان الاسد الاسل الرماح وهي المراد هنا
والاسل شجر له شوك طويل شوكه اسل ومنه اسلة اللسان والذراع
وهو ما استدق منها **الاعراب** فالحب مبتدا والخبر
محذوف تقديره فالحب مستقر حيث الهدا ظرف مكان وهو
مبني على الضم وانما بني لانه اشبه الحرف من حيث الاستعمال اذ كان
يحتاج الى الصلة مثل الذي ويوصل بالجملة الاسمية تقول جلست
حيث زيد جالس وبالجملة الفعلية كقولك جلست حيث جلس
زيد وكان البنا ضما لوقوعها موقع الغاية والغاية هي الخبر
والخبر مرفوع وكذلك قبل وبعد اذا وقعا غاية **وما احسن** قول
محاسن الشوى لنا خليل له خلال • يرمي عن طبعه الاخشن • اصبحت له شاكرا كف
وددت لو انها كامس **انشدني** المولى شمس الدين محمد بن علي بن اسرايل
الروحي قال انشدني لنفسه القاضي زين الدين ابو حفص عمر بن مظفر
المعروف بابن الوردي في حلب وانشدني فيما بعد لنفسه
ومن خطه نقلت • قلت لنحوي اذا عرضا • له بادر فات الرضا عرضا
يا حيث لو ارجو باب الرضا • كيف لما كنت لامس مضى **قلت**
معناه يا مضموم لو ان باب الرضا مفتوح لما كنت مكسورا وفي حيث
لغات الضم وهو الافصح والفتح لانه اخف والكسر لانه الاصل في البنا

السكون

مقصور منه واسد مخفف واسد واساد مثل جبل صح

ولا تقل حواليه بكسر اللام صح صح

غابة ودى صح

19

السكون واذا حرك الساكن كسر وحاث لغة رابعة **وجح** وحيث
في موضع النصب لانه ظرف والعامل فيه مستقر وقد سد مسد
الخبر الهدا مبتدا ولم يظهر فيه الرفع لانه مقصور والاسد معطوف
عليه وهو عطف النسق رابضة خبر عن المبتدا المعطوف وسد هذا الخبر
عن الاول لان الهدا في الشدة والباس كالاسد حول الكناس حول
منصوب على الظرفية والعامل فيه رابضة الكناس مضاف اليه والاضافة
هنا معنوية لها جار ومجرور ولم يظهر الجر لان الضماير مبنية وهو خبر
مقدم لان المبتدا نكرة غاب مبتدا تقدم خبره في الجار والمجرور ولا
يجوز الابتدا بالنكرة لان الغالب فيها ان لا يفيد الاخبار عنها
فان افادت ايتدي بها والنحاة في الغالب عدوا لها ستة مواطن
اولها ان يكون الابتدا بالنكرة محضة والخبر جار ومجرور مقدم
كما في هذا البيت او ظرف نحو عندي درهم وثانيها ان تعتمد النكرة
على الاستفهام نحو هل رجل في الدار او على نفي نحو ما احد احسن منك وثالثها
ان تخصص النكرة وتقرب من المعرفة اما بوصف نحو قوله تعالى ولعبد
مومن خير من مشرك واما باضافة نحو خمس صلوات كتبهن الله على
العباد ورابعها ان يكون فيها معنى الدعا نحو سلام عليكم وخامسها
ان يكون فيها معنى التعجب كقول الشاعر عجيب لتلك قضية واقامتي
معكم على تلك القضية اعجب وسادسها ان يكون لها صدر
الكلام كقولك من ابوك وكم غلام لك قال الشيخ بها الدين بن النحاس
تنكير المبتدا اختلفت عبارات النحاة فيه فقال ابن السراج المعتبر
في الابتدا حصول الفايدة فمتى حصلت الفايدة جاز الابتدا
بالنكرة وقال الجرجاني يجوز الاخبار عن النكرة بكل امر لا تشترك
النفوس في معرفته نحو رجل من بني تميم شاعر فالجوز عنده شي واحد

خبر صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)